ادارة اللجنة لتنفيذية الصهيونية - باب الخليل

العدد ٥٤ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٣ صفر سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ١ اغستوس سنة ١٩٢٧ (م)

في سبيل فلسطين

جلالة الملك ابن سعود ؛ ودولة سعد باشا زغلول

يضربان مثلاً صالحاً لتآزر الاقطار العربية
وتوثيق الروابط بينها

[...]نكد انباء نكبة فلسطين بالزلزال تبلغ [...]مصر ، القطر الشقيق ، والجار الرفيق [...]نت اسلاك البرق حاملة نبأ كان له [...]لسم على جراح اهل فلسطين وهو [...]عيم مصر الأوحد صاحب الدولة سعد [...]غلول بمبلغ مئة جنية مصري لتصرف [...]كوبين في جارة مصر الصغيرة فدل بذلك [...]مصر على شعوره الشريف نحو بلاد [...]صابها سهم القدر ، وعلى ماينبغي ان [...]سائر العرب في مصر وغيرها من [...] المساعدة والمؤازرة في هذا الخطب

[...]قد عودنا دولة سعد باشا الزعيم الأكبر [...]ن المجلي في كل غاية محمودة قبل هذا [...]وان الأمة العربية عامة وسورية خاصة [...] دولته ذلك العطف الكبير الذي [...] مصابها عندما تبرع بمئة جنيه في [...]ني لمنكوبيها الذين باعوا ارواحهم في اوطانهم وخربت ديارهم ، وضاعت [...] بعد ان اذاع ذلك النداء البليغ الذي [...]جل وقع في نفس كل عربي مخلص ، [...]ت حرمه المصون وانصاره ورجال [...]الغ لايستهان بها .

[...] كان المسيو غايار سفير فرنسة في مصر [...]ب الاكبر في مقاومة جمع الاعانة في [...]كوبي سورية بعد ان اذاع سعد باشا [...]داء الذي حض فيه الأمة على التبرع [...] معتقد بأن انتصار مصر لجارتها [...] الغرب وجمعها مئات الألوف من [...]طفه الغابة فيما مضى سيتكرر ثانية [...]ارتها الأخرى سورية .

[...]ن غايار هذا الذي هو اقدم سفراء الدول في القطر المصري وله نفوذ وصداقة شخصية مع كثيرين من عظماء مصر واعيانها واتصال بكثير من دوائرها التي ترعى خاطره ، هاج هائجه وخشى النتيجة وهرع يستنجد بالحكومة في وزارة زيور باشا التي كانت آلة بيد الأجانب وكانت تنفذ اوامرهم بالحرف الواحد في كل شيء ، فقاومت هذا المشروع تنفيذاً لرغبة السفارة الافرنسية ونكاية بزغلول باشا وحزبه .

...

والآن من مكة المكرمة مهوى افئدة العرب نبضت اسلاك البرق ايضاً منبئة بمبرة كبرى وعطف عظيم لملك عربي جليل هو جلالة عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي لم يكد يسمع بخبر نكبة فلسطين ولم يكد المجلس الاسلامي الأعلى بالقدس يستندي نداءه بالبرقية التي طيرها الى ملوك العرب وعظماء المسلمين اثر حادثة الزلزال ، الا ووافتنا الانباء بأريحية عظمى لجلالته سجلها أهل فلسطين بعداد الفخر وهي تبرعه للمنكوبين بخمسمائة جنيه انكليزي كما نصت على ذلك برقيته التي أرسلها الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ونشرناها في العدد الماضي .

ولا بدع أن هذا العطف على فلسطين المنكوبة الذي اظهره عظيمان من عظماء العرب في هذا العصر سيكون له أحسن وقع لا في نفوس أهل فلسطين فحسب ، بل في نفوس سائر أهل الاقطار العربية الذين يرون في هذا العطف اكبر مظهر من مظاهر التعاون والتواثق بين البلاد العربية في شدائد ايامها . وان تأثيره الأدبي يفوق تأثيره المادي كثيراً .

وأملنا في جلالة الملك فؤاد ملك مصر المعظم أن يوجه الى نكبة فلسطين قليلاً من عنايته الملوكية فأن ايتام اللاجئ الافرنسية ليسوا اعظم حاجة الى هذه العناية من منكوبي فلسطين اليها .

وانا لنرجو من بقية ملوك العرب وامرائهم واغنيائهم في سائر الاقطار أن يقتدوا بهذين العربيين العظيمين الذين حق لنا أن نفاخر بهما وان يبادروا لمديد المساعدة واظهار ما يشعر بعطفهم ومؤاساتهم نحو ابناء قومهم قبل أن يسطر التاريخ حكمه عليهم .

الوقاية من التيفوئيد

لحضرة الدكتور الفاضل توفيق افندي كنعان

سيدي المحترم !

بسبب ان داء التيفوئيد أخذ بالانتشار فقد عزمت الصحية ان تطعم كل من يشاء مجاناً ضد التيفوئد وكي تعم المعرفة بضرورة التطعم ارجوكم ان تتكرموا بنشر هذه المقالة في جريدتكم لفائدة العموم والله يحفظكم .

« الدكتور كنعان »

التيفوئيد حمى معدية تبتدئ بتكاثر الميكروبات التيفوئيدية في الأمعاء حيث تتسرب هذه بالمجاري الليمفاوية حتى تتصل للمجرى الدموي . فأول التيفوئيد اذاً مرض موضعي وآخره تسمم عمومي .

وحيث ان انتقاله من العليل الى الصحيح سهل جداً وحيث ان الجميع معرضون اليه اذ ليس من فيه مناعة طبيعية ، وحيث ايام الفواكه والحر تهيج القناة الهضمية فلهذه الاسباب تكثر حوادث التيفوئيد في فصل الصيف . ولا شك ان الجميع يتساءل كيف نتقى شر هذا المرض ؟

يجتهد الطب في المدة الأخير ان يتبع القوانين الطبيعية وأن يقلد طرقها في الوقاية من الأمراض . ويعرف الخاص والعام أن بعض الأمراض لاتعاود امرءاً اصابته هذه العلل مرة من قبل ولو خالط هذا الانسان المرضى يومياً مخالطة دقيقة ومثال ذلك من اصيب بالجدري أو الحصبة مرة لا يعود فيمرض بهما مرة اخرى ، ولو لامس المصابين بالجدري او الحصبة مباشرة وتكراراً والسبب ان الجسم اثناء مقاومته هذا المرض وتغلبه عليه يعمل من مواد المناعة اكثر مما يحتاج اليه للتغلب على المرض والبقية من هذه العساكر تحمي الجسد من الاصابة مرة ثانية .

والمناعة على نوعين مناعة تدوم لطول الحياة وأخرى تضمحل بعد بضع سنين فمثال الأولى المناعة المتكونة من الجدري والحصبة ومثال الثانية تلك التي تعقب الحمى التيفوئيدية والكوليرا . ويجتهد الطب في اكساب الجسد مناعة ولو كانت موقتة بدون أن يعرض للمرض لانه مهما خفت وطأة المرض فانه كثيراً ما يترك ضعفاً في احد اقسام الجسم يرافق الانسان مدى الحياة ويضعف قوة دفاعه الطبيعي .

ويمكن الحصول على هذه المناعة الموقتة بواسطة التطعيم ولا يخفى على أحد أن التلقيح بمصل الجدري يقي المرء من هذا المرض المخيف القتال وقاية اكيدة اي يخفف وطأة المرض اذا أصيب به الانسان لدرجة تكاد تغير سير الداء بالمرة ولذلك تجبر الحكومات الاوربية رعاياها على التلقيح بمصل الجدري

وذات الشيء يقال عن التطعيم ضد الحمى التيفوئيدية اذ ان التجارب العديدة في اوربا واميركا ، والتي أجريت في الحرب وقبلها وبعدها قد اظهرت بكل تأكيد ان التطعيم التيفوئيدي يقي المرء ضد هذا المرض الخبيث الطويل . وكي افسر نتيجة التطعيم الحسنة على طريقة عملية اقابل بين حالة مريض غير مطعم ومصاب بالحمى التيفوئيدية ومريض ملقح . فبينما المريض الأول يقاسي آلام المرض ٢٠ — ٥٠ يوماً يتغلب الثاني ٦ — ١٤ يوماً على هذه الحمى . وتعلو السخونة عند

هو العدو فاحذروه

الخواجة عيسى العيسى أيضاً

احقاد الخواجة عيسى — شهادة اصحابه بأن الشر مزاج وطبع فيه — مشيه بالنميمة والوقيعة بين مسلمي يافة ومجلسهم الاسلامي — بوق الصهيونية بنقله خبر انهدام الحرم الشريف — تهكمه على شيوخ الحرم الشريف بما يمس كرامة المسلمين — سعيه لاضرام نار الفتنة الطائفية — استغرابه ان يسأل المجلس الاسلامي عما أصاب المساجد والمعاهد الاسلامية — يكذب وينسى — ابوعمرو وابو المهنا — يكذب بأوثق المصادر وبوقاحة — يستمر في السعي بالشقاق — يقظة الزعماء وعزمهم الأكيد على التفاهم — هو العدو فاحذروه .

كنا نود ان لانعود الى اماطة اللثام عن دسائس الخواجه عيسى العيسى واظهار سوء نواياه وحقيقة مزاجه واخلاقه ، كما يشهد لنا بذلك ماذكرناه في العدد الخمسين من الجامعة من دعوتنا للوفاق ومناشدتنا اهل البلاد وصحافتها ان تتناسى كل مابينها من الضغائن والأحقاد ، وتوفر كل قواها لخدمة الأمة في كارثتها الأخيرة بالزلزال عملاً بالقاعدة الصحيحة « عند الشدائد تذهب الأحقاد » ، تلك القاعدة التي نعتقد ان جميع اهل البلاد يشعرون بوجوب العمل بها ويتبعونها خلا الخواجه عيسى العيسى الذي اقام الحجة على نفسه بأنه لم يشعر بنكبة اهل البلاد شعوراً قلبياً وعلى ان احقاده اعظم من ان تذهبها هذه الشدائد التي نزلت بالأمة ، ولم تشغله عن دس السم في جسم البلاد ولسعها لسعات الأفاعي الرقط .

وقد ذكرتنا حاله هذه بحديث بعض اصدقائه الذين قالوا لنا في معرض الدفاع عنه : « نعم اننا نحن اصدقاءه اعلم الناس بأن عيسى العيسى شرير يشتري الشر ويتصيده ، ولكن هذا مزاجه وطبيعته ، بل مرضه الذي ازمن واستعصى وينبغي ان يكون له في ذلك بعض العذر .... »

ولكننا ما كنا نظن ان الشر الطبيعي في هذا المخلوق العجيب — على رأي اصدقائه — يضلله كل هذا الضلال ، ويدليه الى هذا المنخفض السحيق ، ويجعله في مثل هذه الشدائد والليالي المدلهمة على الأمة يدس هذه الدسائس التي نفصلها آتياً محتكمين الى الرأي العام ، ولنستبين سبيل المجرمين :

أولاً

جاء في العدد ٩٩٥ من جريدة فلسطين المؤرخ في ٩ محرم سنة ١٣٤٦ افتتاحية بعنوان « مقابلة بسيطة — اللاكون الأجانب والوطنيون ودائرة الأوقاف » ذكر فيها شكوى بعض المستأجرين لعقارات الاوقاف من مطالبة دائرة الاوقاف بيافة لهم بدفع ماعليهم وتشددها في استيفاء حقوقها . ثم قابل بينها وبين امرأة اجنبية هي صاحبة سوق بسترس في معاملتها المستأجرين الى ان ختم مقاله بهذه الكلمات الآتية بحروفها :

« واننا اذا علمنا ان دائرة الأوقاف بيافة مرتبطة بالمجلس الاسلامي الأعلى ، ومأمورها مرتبط برئيسه ، تأكدنا ان المأمور لم يندفع الى هذا التشديد الا بأذن من المجلس أو رئيسه ، وهو عمل غير انساني لاتبرره شريعة من الشرائع . نضيفه الى ماهنالك من اعمال ليحكم فيها الرأي العام الوطني اولا والاسلامي ثانياً » .

فنحن هنا لانريد ان نجادله في أن لأيجار عقارات الاوقاف قانوناً لاتستطيع دائرة اوقاف يافة ولا غيرها بأن تخالفه خوفاً من المسئولية القانونية ، ولا في أن دائرة اوقاف يافة تقوم الآن بأنشاء عدة عمارات ستعود على الأوقاف فيها بالخير الجزيل فهي في اشد الحاجة الى المال ، ولا في غير ذلك من الحجج ، ولكنا نسأله من اين اتى بالكلام الذي يؤكد فيه ان المجلس الاسلامي هو الذي امر دائرة اوقاف يافة بهذا التشديد مع ان المجلس لم يفعل ذلك وكذبه في نشره اذاعها على الصحف في حينه ؟

فهل يليق بصحفي يحترم نفسه ان يكذب؟ ويكذب بعد ان يقول « تأكدنا » ؟ وهلا يجعلنا هذا الافتراء على المجلس نعتقد بأن الغاية منه انما هي ايغار الصدور على المجلس الاسلامي والافساد وايقاع الشقاق بينه وبين المسلمين بيافة ، مما يجب ان تترفع عنه أية صحيفة شريفة؟ ثم هل يرى من الذوق السليم — ان كان ذا ذوق سليم — ان يسعى بالنميمة والوقيعة والمفسدة بين مسلمي يافة ومجلسهم الاسلامي ؟؟

ثانياً

لم تكد تمر ساعة واحدة على حدوث الزلزلة في القدس حتى هرع عدد غير قليل من اليهود الى ابواب الحرم الشريف ليروا مبلغ تأثيرها عليه وقد سأل الكثيرون من اليهود وغيرهم المجلس الاسلامي بالتلفون عن ذلك . وكل من يعرف اعتقاد اليهود بالمسجد الأقصى ومطامعهم فيه ، وتصريحات كبرائهم كالسر الفرد موند الذي قال « ان اليوم الذي نعيد فيه بناء الهيكل أضحى قريباً جداً » وغير ذلك من امثال هذا القول الذي « تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا » من يعرف ذلك لا يستغرب اهتمام اليهود بتأثير الزلزال على الحرم الشريف ، حتى ولا اختلاق جريدتهم « دوآر هايوم » قولها : « ان الزلزال دمر قبة الصخرة وجعل للترميمات التي جرت في المسجد الاقصى بأموال الاعانات المجموعة من العالم الاسلامي وقدرها مائة الف جنيه تذهب ادراج الرياح ، وان ما حدث من الصدوع الجديدة وما لحق قبة الصخرة من الضرر يقتضي مبالغ باهظة »

ولكنه يستغرب كل الاستغراب من جريدة فلسطين العربية ان تبادر الى ترجمة هذه الفرية عن دوآر هايوم وتتحف بها قراءها وهي تعلم ان الخبر لا صحة له ، وفي وسعها ان تتحقق صدقه من كذبه من أي مرجع رسمي بمدة خمس دقائق .

اذن فما هو السبب في ترجمتها فرية لا يستلذها الا اليهود ، وتطوعها لأن تكون بوقاً للصهيونيين تنقل عن صحفهم مفترياتها مما يألم له العرب ويفرح له خصومهم بعد أن قاومتهم مدة طويلة ؟؟ وهل تفسير ذلك بالقلم العريض ان الخواجه عيسى صار يتراجع بنظام ويتقرب الى القوم يبثه دعايتهم في ابقاء الشقاق في البلاد وفي مقاومته لخصومهم ، ونقله عن جرائدهم ما يسرهم ولو آلم الأمة جمعاء خبراً مختلقاً عن دمار الحرم الشريف وانهيار قبتي الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى ؟؟

حقاً ما كنا نظن ان الاحقاد تمسخ الخواجة عيسى كل هذا المسخ وتهوي به في هذا السحيق !

ثالثاً

نشرت جريدة فلسطين في العدد ٩٩٨ المؤرخ في ٢٠ محرم سنة ١٣٤٦ فكاهة مؤلمة في الصفحة الرابعة تحت عنوان « سبب حدوث الزلزال » ننقلها بحروفها : (قابل مراسل هاآرتس في القدس احد شيوخ الحرم الشريف وسأله رأيه في سبب حدوث الزلزال فقال له هذا « ان الله زلزل الارض لكثرة خطايا سكانها » وعبثاً حاول مراسل الجريدة اقناع الشيخ بأن الزلزال حدث من تقلص بعض اجزاء القشرة الارضية .

فنحن لم نستطع معرفة الحكمة البالغة التي جعلت جريدة فلسطين تتحف قراءها بترجمة هذه الدرة النفيسة عن جريدة هاآرتس الصهيونية ان لم تكن للاستهزاء بشيوخ الحرم الشريف وجعلهم سخرية وهزواً في نظر الناس ولأظهار ان عقائدهم قديمة بالية ، وافكارهم خرافية لا تلتئم مع سير العلم في هذا العصر ، عصر النور والمدنية . وهل من الذوق السليم والآداب العالية وحقوق الاخاء الوطني ان تجعل هذه الجريدة شيوخ الحرم الشريف سخرية ومهزأة بين الناس ؟؟ وهل من الحكمة ان تفكه قراءها واكثريتهم الكبرى من المسلمين بالتهكم على شيوخ المسلمين ؟؟ أو لم تجد في كتب الفكاهة ومجلاتها ، وفي نوادر جحا وأشعب ما تضحك به قراءها الا العبث بشيوخ الحرم الشريف والاستهزاء بهم وطعن كرامتهم

نحن نعرف من حمق عيسى العيسى الشيء الكثير ولكننا نخشى ان لا تكون هذه احدى سخافاته فقط بل نخشى ان يتقصد بها جرح العواطف ومس الكرامة واثارة الضغائن ليفرق بين افراد الأمة الواحدة ، ويثير النعرة الطائفية ويدفع بعض الكتاب من المسلمين الذب عن كرامتهم فتفلت منهم كلمات تجرح عواطف اخوانهم وتنال من قسيسيهم ورجال دينهم وبذلك يقسم الحز

الأول لدرجة ٣٩ ونصف حتى ٤٠ ونصف على هذا العلو اسبوعين حتى الثلاثة . اما عند الثاني فلا تزيد عن ٣٨ و ١/٢ اعتيادياً ولا تستمر على هذه الدرجة اكثر من بضعة ايام . وبينما المريض الأول يكون طول مدة المرض معرضاً لاختلاطات عديدة منها نزيف دموي من الامعاء ربما ادى بحياته وضعف في القلب والتهاب في الكلى ، ترى الثاني غير معرض لاحدها لذلك يشفى هذا في ١٠ — ١٤ يوماً بينما الأول يقاسي الامرين شهرين او اكثر »

بناء على كل ما ذكر سابقاً فان أفضل واسطة للوقاية من ذلك الداء الخبيث الذي تزداد حوادثه في الصيف ازدياداً مستمراً هي التطعيم . والمواد المستعملة في التطعيم تساعد المرء على مقاومة التيفوئيد والامراض التي تشابهه « كالبرا تيفوئيد » لأنها تزيد مناعة الجسم ضد هذه الامراض كلها . فواجبات كل انسان نحو نفسه ونحو عائلته في مثل هذه الاوقات العصيبة ان يقي نفسه شر الامراض فيراجع طبيبه الخاص فيطعمه .

على الراقع وتستيقظ الفتنة « والفتنة نائمة لعن الله من ايقظها » . وبذلك يسر اعداء البلاد الذين حاولوا اضرام الفتنة قبل اليوم فلم يوفقوا وتسجل الأمة على الخواجة عيسى هذه الوصمة:

يريد أناس فرقة الشعب جهدهم
فلا عطست باليمن تلك المعاطس

على اننا نعتقد يقيناً ان جميع اخواننا السيحيين تؤلمهم هذه الصفاقة من الخواجة عيسى فيستهجنون خطته الخرقاء ويحاولون تقويم سياسته العوجاء الهوجاء .

رابعاً

كتب في العدد ٩٩٨ نفسه في الصحيفة السابعة قطعة بعنوان « الفرق بين برقيتين ... » ونشر فيها برقية رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وهي : « نرجو اعلامنا برقياً عن حالة المساجد والمعاهد الاسلامية ومقدار التلف بالنفوس والاموال وعدد المنكوبين المسلمين بقضائكم » .

ونشر تحتها برقية المحسن اليهودي ناثان ستراوس وهي : « انني مرسل حوالة تلغرافية بخمسة آلاف جنيه لتنفق في سبيل اطعام منكوبي الزلزلة والعناية بهم بدون تمييز في الجنس والمذهب على ان لا ينفق منها شيء في سبيل الترميم » . ثم جعل تحت كلمة المساجد والمعاهد الاسلامية وكلمة المنكوبين المسلمين خطوطاً سوداء استلفاتاً للأنظار ثم علق على البرقيتين بكلمتي « ... وبدون تعليق » .

فالخواجة عيسى هنا يستلفت الانظار الى الفرق بين تعصب المجلس الاسلامي وتساهل المثري اليهودي . وهذا أعجب ما بدا من سخافاته وسوء نواياه فانه يستهجن من المجلس الشرعي الاسلامي أن يسأل عن حالة المساجد والمعاهد الاسلامية وما نزل بها من الاضرار على أثر الزلزال ويعد هذا تعصباً عظيماً وليت شعري اذا لم يسأل « المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى » عما احدثه الزلزال في المساجد والمعاهد الاسلامية ولم يعن بأمر المسلمين فمن يسأل ومن يعنى ؟ وهل ثمة وجه للاستغراب في هذا السؤال البديهي وهل هذا يعد تعصباً من المجلس ومن المسلمين ؟؟

وهل يريد الخواجة عيسى واسياده المبشرون من هذا التحرش ان يحملوا المسلمين على التنصل من دينهم وانكار اسلاميتهم ليرضوا عنهم — وان يرضوا عنهم — ؟

ومن الصدف الغريبة ان الأهرام نشرت برقياتها الخصوصية في عددها المؤرخ ٢٢ تموز سنة ٩٢٧ ما يأتي :(واستعلم غبطة البطريرك غريغوريوس حداد بطريرك الطائفة الاثورذكسية من زميله البطريرك ذميانوس فجاءه الرد بان قبة كنيسة القيامة قد تصدعت، وان دير الشريعة هدم وخربت اديرة وكنائس كثيرة أخرى في مختلف انحاء فلسطين وشرق الأردن » ولم نر الخواجة عيسى يتصدى لاستهجان سؤال بطريركية دمشق عن الاماكن الدينية المسيحية ولا جواب بطريركية القدس بالبحث عن الكنائس والاديرة المسيحية دون غيرها . بل نحن لم نره يستهجن كلام المستر لويد جورج حينما ذكر قومه بالحروب الصليبية حين انتصار اللورد اللنبي ، بل لماذا لم يرم رئيس وزراء نيوزيلاندة بالتعصب عند خطبته المعروفة يوم افتتاح مقبرة الطور ، بل لماذا لم يحمل على ذلك القسيس البروتستانتي الذي دعا الى ارسال حملة تبشيرية لتنصير البلاد العربية وتوافح على النبي صلى الله عليه وسلم ، بل لماذا لا يرمي سادته المبشرين الذين يعقدون الاجتماعات على جبل الطور ولماذا لا يرمي هذه المدارس الأجنبية التبشيرية التي تسمم العقائد في البلاد وهذه المعاهد والملاجيء التبشيرية ؟؟؟

خامساً

نشر الخواجة عيسى في الصحيفة الخامسة من العدد ٩٩٧ من جريدته ما يأتي :

« قالت ها آرتس : زار راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس ورئيس المعارضة كاظم باشا الحسيني والحاج امين افندي الحسيني في بيتيهما لاتمام المفاوضة بعقد الصلح »

فهو ينقل عن جريدة صهيونية زيارة راغب بك ناعتاً اياه برئيس المعارضة بقصد التحريض وايغار الصدور . ثم يقول (في بيتيهما) محاولاً بذلك اهاجة عواطف المعارضين.

ثم ينشر في العدد ٩٩٩ في الصفحة الرابعة تحت عنوان (الصلح) ما يأتي ؛

« اتصل بنا من اوثق المصادر ان الخبر الذي نشرناه نقلاً عن جريدة « دافار » بان راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وزعيم حزب المعارضة زار كاظم باشا الحسيني والحاج امين افندي الحسيني لاتمام المفاوضة الجارية في شأن عقد الصلح لا نصيب له من الصحة ، وانه موعز به من السيد جمال الحسيني الى تلك الجريدة الشيوعية »

ثم يكتب في العدد ١٠٠٠ في الصفحة السابعة من جريدته تحت عنوان « هل تم الصلح » كلاماً تافهاً كله تحريض وكذب الى ان يقول متهكماً : « وجوابي ان الصلح قد تم بدليل حملة الجامعة الأخيرة على رئيس بلدية القدس .... »

فالخواجة عيسى هنا يظهر بأبشع مظاهر الافساد والبهتان ، فهو يقول في عدد ٩٩٧ انه ينقل خبر الزيارة عن « هاآرتس » ، ثم يزعم في عدد ٩٩٩ انه نقله عن « دافار » فهو يكذب وينسى كذبته ويثبت تناقضه في سجل صحيفته الاسود وينسى ايضاً البيت القائل :

كن ذكوراً يا أبا عمـ ـرو اذا كنت كذوبا

ثم هو يأبى الا ان يلصق الشيوعية بجمال، ويلصق جمالاً بالشيوعية شاء الحق ام ابى مع انه يجب على الخواجة عيسى كصحافي عتيق ان يعلم ان جريدة « دافار » ليست شيوعية كما يقول بل صهيونية .

ثم هو يكذب ايضاً بقوله انه تلقى عن أوثق المصادر — بان خبر الزيارة لاصحة له وأنه موعز به من السيد جمال الحسيني — وكأني بهذا المسكين لا يكون اعظم ايغالاً في الكذب الا متى قال « تأكدنا » كما جاء في المادة الأولى وحينما يتلقى « عن اوثق المصادر » كما يقول هنا :

واكذب ما يكون ابو المثنى
اذا آلى يميناً بالطلاق

ونحن الآن لا نريد ان نجادله جدالاً بل نريد ان ندمغه ونأخذه بكذبه وبهتانه ، بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق فنقول ان صاحب هذه الجريدة يقدم مائة جنيه لعيسى العيسى او لأي مشروع آخر اذا اثبت الخبر الذي زعم انه نقله عن اوثق المصادر بأن السيد جمالاً الحسيني اوعز لجريدة دافار بنشر خبر هذه الزيارة . فهل يقوم الخواجة عيسى بدفع مثل هذا المبلغ بل نصفه اذا اثبتنا كذبه وافتراءه ؟؟ وانا نتحدى الخواجة عيسى طالبين اثبات خبره الموثوق او الاعتراف بكذبه « فان تولوا فقل لعنة الله على الكاذبين »

واما كذبته الأخيرة في عدد (١٠٠٠) بذكره « حملتنا الأخيرة على رئيس بلدية القدس » فهي برهان آخر على سوء نواياه ، فهذه اعداد جريدتنا منذ عقد الاجتماع التمهيدي للصلح حتى اليوم ليس فيها كلمة واحدة ولو تلميحاً على رئيس البلدية . فمن اين اتى بهذا الافتراء والكذب المبين ؟؟

والخواجة عيسى يتأكد اننا لم نحمل على رئيس البلدية ولا على سواه ولكنه يريد من مجموع كذباته ومناوراته ان يؤلف قنبلة غازية يفسد بسمومها وابخرتها الكريهة جو التفاهم ، ويقيم العراقيل في سبيل الصلح . ولكن ليعلم هو ومن على شاكلته ممن يسعون دائماً بالافساد والشقاق في البلاد ليضرموا نار الفتنة وليمتصوا كالعلق دماء الزعماء والأحزاب حين التخاصم فينتقلون من جهة الى أخرى ، ومن حجر الى آخر كما تقتضي منافعهم المادية ، والذين ينتهزون الفرصة متى استحر القتال ليلغوا في دماء الفريقين وليستفيدوا من دماء الفئتين ، ليعلم هو وأضرابه بان كيده مردود الى نحره وان سعيه في منع التفاهم صائر الى الفشل .

وان الزعماء بعد ان كشف الغطاء وعرفوا ان هؤلاء الزعانف هم اصل الداء وسبب البلاء ، وبعد ان انتبهوا الى هذه المساعي الدنيئة لاستمرار الخصام اصبحوا احذر من ان يقعوا في حبائلهم مرة أخرى واعقل من ان تؤثر عليهم الاكاذيب فتثنيهم عن عزمهم الأكيد في ابرام الصلح وتخليص البلاد مما وقعت فيه بسبب السعي بالوقيعة والنميمة .

وانهم جميعاً يا خواجة عيسى حين يرون منك هذا الجهد الهائل ، والسعي الجنوني المتواصل في محاولة اضرام الشقاق يضحكون ضحكة الاحتقار ، وينظرون نظرة الاحتيار ، ويشيرون بأصابعهم اليك يغمز بعضهم بعضاً قائلين « هو العدو فاحذروه »

والله لا يهدي كيد الخائنين .

اخبار محليه

الاهتمام بمنكوبي الزلزال
طلاب العرب في جنيف

وصلت برقية ثم وصل كتاب الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى من جمعية طلاب العرب في جنيف يذكرون فيها مراجعتهم لجمعية الصليب الأحمر الدولي في جنيف وجمعية حماية الاطفال الدولية وانهما تسعيان بناء على طلبهم لدى المراجع العليا للقيام بعمل انساني نحو سكان البلاد المقدسة في حادثة الزلزال.

بيروت تهتم بالاعانة

وورد كتاب من سعادة عمر بك الداعوق الوجيه الكبير في بيروت على سماحة رئيس المجلس يقول فيه « ان ما أصاب فلسطين البلد الشقيق من جراء الزلازل قد أثر في قلوبنا . واننا نتوسل الى الله ان يلطف بعباده ويعوض على المصابين . وقد تشكلت لجنة لجمع الاعانات برهاناً على الرابطة الاخوية وباشرت اعمالها ونسأل الله التوفيق ».

رد على كلمة

صاحب الجامعة ...

رداً على ما ورد في العدد « ٥٣ » من جريدتكم الصادر في ٢٨ \ ٧ \ ١٩٢٧ تحت عنوان (مهندسو المجلس البلدي والكشف على الأبنية) أرجوكم نشر ما يلي :

قد كلفت دائرة البلدية عموم مهندسي المدينة ومن جملتهم المهندسين العرب لحضور الأجتماع الذي قرر فيه استخدام مهندسين لأجل التفتيش على أبنية المدينة المتشعثة ومن ضمنهم المهندسان المسلمان اللذان تخلفا عن حضور الاجتماع بداعي مشغولية أحدهما واهمال الثاني أمر هذا الاجتماع ، وان عدد مهندسي العرب الذين قبلوا العمل لا يكفي لأن يؤمن ما تحتاجه مجموع المدينة من الكشف والتفتيش ، واقبلوا فائق الاحترام .

سكرتير المجلس البلدي

راغب العفيفي

محاضرة علمية

القى مساء السبت الماضي بنادي جمعية الشبان المسيحيين بالقدس حضرة الدكتور الشهير العلامة المستر بيلي ويليس البحاثة في الزلازل محاضرة قيمة الساعة الثامنة والنصف مساء موضوعها (الزلازل واسبابها) . وقد غص المكان بالحضور الذين اعجبوا بقيمة محاضرة الدكتور العلمية أعجاباً كبيراً .

عواطف شريفة

كتب الاستاذ الفاضل جلال افندي زريق اللاذقي الذي عرفه أهل القدس استاذاً في دار المعلمين ، مقالاً مملوءاً بالعواطف الشريفة في جريدة اللاذقية نحو أهل فلسطين ونكبتهم بالزلزال ووجوب مساعدتهم فنشكر للاستاذ هذه العاطفة الكريمة وروح التعاضد بين سكان القطرين الشقيقين .

جريدة فلسطين في الخارج

نقلت زميلتنا جريدة «الشرق» البيروتية الغراء عنا برقية الاحرار السوريين في مصر لحضرة الوطني المعروف عادل بك العظمة بسبب الاعتداء عليه كما ذكرت كتابي سلطان باشا الأطرش والأمير عادل ارسلان اليه وتعليقنا عليها بالحرف ، والمهم انها وضعت لذلك عنواناً هذا نصه :«حول حادثة عادل بك العظمة (ومخرصات) جريدة فلسطين » .

من هو المجاهد

وبهذه المناسبة نقول أننا علمنا ان المجاهد الحر وغيره من أصحاب الاسماء المستعارة الذين فتحت لهم صفحات «فلسطين» و«الصراط» للطعن بالجامعة يتقلصون جميعاً في شخص واحد يدعي انه من المجاهدين واسمه علاء الدين فتحي وهو الذي اذاع عنه سكرتير لجنة اعانة المنكوبين انه ينصب مع بعض رفاقه على القرويين بأسم الثوار . فهنيئاً لهذه الصحف بهذا الكاتب الفذ والمجاهد الحر !

قضيتنا

ينظر يوم الخميس في ٤ الجاري في قضية جميل افندي حبيبه على محمد افندي العرب وصاحب هذه الجريدة في المحكمة المركزية بعد ان احالها التحقيق نهائياً الى هذه المحكمة

الاستاذ اسعد داغر

قدم القدس في طريقة الى جبل لبنان حضرة الاستاذ الاديب والكاتب الاريب والوطني المفضال اسعد افندي داغر احد محرري جريدة الاهرام .

وبعدان اقام بها اياماً مع عقيلته الفاضلة وزارا اماكنها التاريخية وضواحيها وكان موضع اكرام اصدقاء الاستاذ وعارفي فضله غادرا القدس الى لبنان لقضاء عطلة الصيف رافقتهما السلامة .

الدكتور اسد رستم

وقدم القدس ايضاً حضرة الاستاذ المفضال أسد افندي رستم استاذ التاريخ في الجامعة الاميركية ببيروت لقضاء ايام فيها . وقد علمنا ان سبب قدومه هو الاطلاع في سجلات المحاكم الشرعية وبعض المظان الاخرى على وثائق وحجج تاريخية تتعلق بابرهيم باشا القائد المصري الشهير عند قدومه الى هذه البلاد .

والدكتور رستم بحاثة مدقق واسع الاطلاع ويسرنا ان المجلس الاسلامي الأعلى بالقدس عمل ما في وسعه لمساعدة الاستاذ في ابحاثه وتدقيقاته فنرحب به ونرجو له التوفيق في القصد وطيب الاقامة

بريد فلسطين

البيرة ورام الله

« لمدير ادارة الجريدة »

٣

في البيرة ايضاً

قص علي بعض البيريين في معرض شكواهم من تحيز الحكومة لأهالي رام الله دونهم مايلي :

قدم ثغر يافا على احدى البواخر بضعة اشخاص من ديار المهجر بعضهم من رام الله وبعضهم من البيرة ، ولكن وكلاء الحكومة على المرفأ الذين يماشون سياسة الحكومة الصهيونية البلفورية الرامية الى اقصاء ابناء البلاد عن بلادهم لتخلو لمتشردي صهيون يبيضون فيها ويصفرون ابت على اولئك المهاجرين النزول الى البر بدعوى نقصان معاملات جوازاتهم فعادوا الى ثغر مرسيليا بعدان افهموا اقاربهم في البلدتين الأمر فقام الأقارب من البلدتين وسعوا في سبيل ابنائهم على وتيرة واحدة ، وما راع البيريين بعد ذلك الا أن ابناء رام الله يعودون من مرسيليا ويتخلف البيريون الذين لم يصلوا حتى يوم مغادرتي البيرة لأن معاملاتهم لم تلق من العناية مالقيته معاملات اخوانهم

واذن فان دائرة المهاجرة والسفر يهودية قبل كل شيء تريد ان تقصي ابناء البلاد العرب عن مساقط رؤوسهم ، وعندما ترغم على السماح بدخول بعضهم فهي آنئذٍ كدائرة من دوائر الحكومة تتحيز لاناس دون اناس من ابناء البلاد وتفضل معاملات قوم على معاملات آخرين

وقدم من اميركا الشابان شكري محمود وعليان اسماعيل جادالله وهما من ابناء البيرة ولكنهما من التبعة الاميركية ، وقبل دخولهما البلاد اشترط عليهما ان لايقيما في البلاد اكثر من ثلاثة اشهر فأقام الشابان شهرين وقدما استدعاء بعد ذلك بطلب تأجيل الاقامة مدة أخرى ولكن المدة انتهت وقامت الحكومة تطالبهما بالسفر الى اميركا ومعاملة تأجيل الاقامة التي طلباها لم يبت في امرها وقد حدثني البيريون ان الشابين يقيمان الآن في البيرة تحت الكفالة ريثما يؤذن لمعاملتهما بالقبول او الرد وكأني بهما وهما تحت الكفالة قد اتيا جرماً يستوجب العقاب وكفلا عليه ريثما يأتي يوم المحاكمة

ولا نخرج من حديثنا الصغير عن البيرة قبل ان نرجو الا يحمله اهالي رام الله على غير محمله فيظنون اننا نرغب في لوم الحكومة على عنايتها ببلدتهم . كلا ! فنحن انما نريد من الحكومة ان تعنى بكافة البلاد التي تعيش من كدها ولكننا لانريدها ان تتحيز ، ولانريدها ان تكون الا منصفة للجميع .

وأرى ان اذكر دائرة البريد هنا بحقوق

«وفاة» نعت الينا الانباء الاستاذ الفاضل ابرهيم أفندي الشماس مفتش معارف المنطقة الشمالية بفلسطين أثر اصابته بداء التيفوس وقد نقل جثمانه الى مدينة القدس حيث تقطن عائلته المرزوءة به فووري في التراب مأسوفاً عليه من اهله واصدقائه ومحبيه . فنعزي عائلته الكريمة على فقده ونسأل الله ان يلهمهم الصبر.

الصحافيين التي يجب أن تؤدى لهم كما يؤدون هم ماعليهم من الواجبات فنقول لها أن السيد رشيد عبد الهادي من البيرة احد مشتركي الجامعة قد شكا اليها أن جريدته لا تصل اليه الا متأخرة يوماً عن وصولها الى غيره، وقد ظننت ان التأخير يحصل من فرع البريد في البيرة ولكن البيريين جميعاً اثنوا على ذلك الفرع وهم يصرون على انه اذا كان ثمة تأخير يحصل في توزيع البريد فانما مصدره المركز لا الفرع .

وأرى ايضاً ان استدرك فأرجو الا يحمل ما كتبته في كلمتي السابقة عن البيرة بشأن المعارف على غير محمله فيظن انني اردت التعريض بمدير المدرسة الأميرية او بمعلميها الأفاضل واستنقاص قدر اجتهادهم في تثقيف من عهد اليهم امر تثقيفهم من ابناء البيرة . كلا وانما قصدت أن اغتنم فرصة للتعبير عن شعوري تجاه ما تلقيته من الثناء على معلمة مدرسة الاناث وعلى حث البيريين على عدم الاستعانة بالمعارف لكي لا تمن عليهم بمعلمة من ذلك النوع من المعلمات اللائي عرفناهن وعرفهن الرأي العام بأنهن اليق بأن يعدن الى احضان مهذبات حقيقيات يقومن اخلاقهن ويعرفنهن قدر نفوسهن قبل أن يعهد اليهن بتهذيب الناشئة التي منها وحدها نرجو كل الخير في المستقبل . واذا كان يفهم مما كتبت غير ذلك فأرجو أن يؤخذ تأكيدي هذا كتصحيح له .

هذا وسنتحدث في رسالة قادمة عن رام الله مصيف فلسطين .

***

يافا

في ٢٨ تموز سنة ١٩٢٧

« لمدير ادارة الجريدة »

مصاب صديق وزميل

ماحطت الرحال عشية اليوم في يافا حتى تلقيت نبأ ازعجني ولا شك انه ازعج كل من سمعه قبلي ، وهو نبأ مصاب صديقنا الأبر وزميلنا الفاضل السيد سليم عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية عن طول كرم وصاحب جريدة الاتحاد العربي المحتجبة ، بقرينته الفاضلة

قضت قرينة الصديق الزميل عروس عام واحد بالحمى النفاسية التي دامت تعالج مرارتها خمسة عشر يوماً فأعجزت نطس الاطباء وتركت للصديق السليم المرارة والحسرة وطفلاً لست ادري لو تضافرت الدنيا وسكانها على العطف عليه هل كان يجد بذلك ساوى عن عطف امه الراحلة التي حرم لبنها وحنانها الى الأبد .

وبعد فانني اتقدم الى الصديق السليم بلساني وقلبي بأرق التعازي راجياً الى الله سبحانه ان يجزل له الصبر على مصابه الاليم ويقر عينيه بما تركته القرينة الراحلة من أثر نفيس وان يسكن الراحلة الكريمة فسيح جنانه انه السميع المجيب .

« الجامعة » لقد كان لنبأ مصاب صديقنا وزميلنا الفاضل اشد وقع علينا ، ولكنه حكم الله ولا مرد لحكمه ، فالجامعة تتقدم بدورها معزية وتشارك آله وذويه في مصابهم الكبير .

قضية انتخابات غزة

كان اليوم موعد النظر في القضية التي رفعها المعارضون في غزة ضد انتخابات البلدية فيها ، وقد نظر في هذه القضية المستر كوبلند رئيس المحكمة المركزية بمفرده ، وبعد سماع اقوال الفريقين وشهادات الشهود اصدر سعادته قراراً بفسخ الانتخابات وبما ان القرار قطعي لايقبل الاعتراض فان الانتخابات في غزة ستجري من جديد .

والذي علمته ، وهو غريب ، ان الفسخ جرى لأن اللجنة الانتخابية خرجت على صلاحيتها وتساهلت في أمر قبول احد المرشحين رغم ان القانون لا يجيز له الترشح وهو من المعارضين وارضاء لهم فكان ذلك سبب فسخ الانتخابات بجملتها .

الانتقام من الخصوم

لاحظت في زيارتي هذه تذمراً من التجاء البلدية الى اقسى وسائل العنف في ارهاق الناس بتحصيل الرسوم منهم وفيها ماتدعي انه متراكم من سنين وقد يدعي البعض انه دفع تلك الرسوم ولكنه قد لايستطيع الاحتفاظ بايصالات المقبوض التي أعطيت له في حينها فيعجز عن ابرازها فيطالب بالدفع وان لم يدفع او تلكأ قليلاً فهناك البوليس ودائرة الاجراء .

ويلاحظ معارضو حزب البلدية ابان الانتخابات انهم وحدهم المعرضون لهذا العنف من سكرتيرية المجلس البلدي التي بلغ التذمر منها بعد الانتخابات الجديدة اضعاف ما كان عليه في السابق فكيف يكون ذلك ونحن كنا نعتقد ان وجود اكثرية من المعارضين للبلدية في المجلس سيحول دون حدوث مثل هذا

اننا نريد من الأعضاء الجدد الذين دخلوا تلك الدائرة ان يضعوا حداً لارهاق العباد ، واذا كان ثمة بقايا حقيقية ، وان تكن هذه البقايا غير معقولة ، فليس الآن اوان تحصيلها والأزمة تقبض على خناق الجميع ، وان الجئنا الى التصريح بأكثر من ذلك فنحن نصرح بدون وجل بأشياء لانرى حاجة للتصريح بها الا اذا لم نجد لصوتنا هذا صداه في تلك الدائرة . اذن فلننتظر .

اوقاف يافا والمستأجرون

طلب الي لفيف من تجار سوق البلابسه هنا أن اعلن على صفحات الجامعة أنهم مسرورون كل السرور من معاملة دائرة اوقاف يافا لهم وتساهلها معهم في دفع الاقساط وفي مقدار الاجرة أكثر من أي ملاك آخر ، وصرحوا لي بأن ذلك النفر الذين وقعوا عريضة بعثوا بها الى جريدة فلسطين أنما رأوا تعنتاً من دائرة الاوقاف لأنهم ما كانوا يدفعون ما عليهم وان بعضهم مديون لها بكثير من قيم الاجارات ولما لجأت الاوقاف بطلب حقها الى الوسائل القانونية المشروعة اغتنم هؤلاء فرصة الحقد الذي يغلي غليان المرجل في صدر صاحب جريدة فلسطين ضد المجلس الاسلامي الأعلى ودوائره فبعثوا اليه بتلك الشكوى التي استثمرها صاحب تلك الجريدة لارواء حقده وشفاء غله .

اجازة صديق في المحاماة

علمت بسرور ان حضرة الصديق الفاضل السيد سعيد زين الدين قد تناول في الاسبوع المنصرم اجازتين من الهيئة القضائية في فلسطين بالمرافعة امام عموم المحاكم النظامية والشرعية . وقد كان السيد سعيد المشار اليه الوحيد الذي نال اجازة المرافعة من بين ابناء العرب الذين تقدموا للفحص في هذا العام والوحيد بين الجميع الذي نال اجازة المرافعة امام المحاكم الشرعية والنظامية .

فنحن نهنئ الصديق بفوزه ونرجو له مستقبلاً سعيداً كاسمه .

هذا وقد علمت انه افتتح مكتباً لقبول اصحاب القضايا في سوق بسترس بجانب عيادة الدكتور ابو شديد .

***

غزة

الاهتمام باعانة المنكوبين

صاحب الجامعة العربية . . .

على أثر نداء رئيس المجلس الاسلامي الأعلى المنشور في الصحف الوطنية الفلسطينية ثم نداء فخامة القائم بأعمال المندوب السامي عرض بعض الغيورين ومحبي الواجب الانساني على سعادة قائمقام غزة وديع افندي فرنسيس تأليف لجنة من الوجهاء لجمع الاعانة لمنكوبي الزلزال .

وقد تشكلت لجنة برئاسة سعادته مؤلفة من السادة الأفاضل الحاج سعيد الشوا وعمر الصوراني وابرهيم الطبي وخليل بسيسو وحسين خيال وعبد العظيم الغصين وعبدالله القيشاوي والشيخ عثمان الطباع وراغب ابي شعبان ومحمد علي ابي رمضان ويوسف الصايغ ويعقوب الطويل . وقد افتتح الاكتتاب سعادة الحاج سعيد

افندي الشوا بعشرين جنيهاً مصرياً ثم تبعه البلديون بما يربو على الثلثمائة جنيه.

واقترح سعادة الحاج سعيد افندي ان يذهب بنفسه الى القرى لجمع الاعانة وتطوع معه اربعة من الوجهاء وخرجوا للقرى يوم الثلاثاء الماضي وكلهم آمال بالموفقية نظراً لما عهدوه في القرويين من الحمية والسخاء رغم الضائقة المالية وفقهم الله لعون المنكوبين.

«كامل المباشر»

***

الخليل بعد الزلزال

«لمراسل الجامعة»

سلام وتحية اعرض بمناسبة الزلزال الذي حل بفلسطين المنكوبة قد تعينت لجنة من اعضاء بلدية الخليل مع مهندسين ومعماريين ماهرين وذلك في الاسبوع الماضي. وبعد الكشف تقرر رسمياً هدم ماية واثنين واربعين منزلاً في برهة اسبوعين مع ترميم مايتين وسبعة وخمسين داراً بأسرع ما يمكن ما عدا البيوت المستدرك تصليحها بعد مرور شهرين أعني قبل نزول الغيث.

ومنذ خمسة ايام باشر الاهالي في الهدم وقد تم هدم خمسة وعشرين منزلاً الى الآن فاذا مررت من السوق او من شوارع المحلات ترى الغبار عالياً والاحجار تتساقط فوق الرؤوس ولولا وجود البوليس لرأيت الحالة غير ذلك نسأل الله العظيم ان يلطف بعباده.

وفي ٢٢ من الشهر الحالي اجتمع كل من مفتش المنطقة المستر ميللر وسعادة قائمقام الخليل سعيد افندي داود وحاكم الصلح ابرهيم افندي جوده وقاضي شرعها الشيخ سليم افندي الغصين ووزعوا تحارير لاصحاب الشهامة والمروءة لاجل جمع الاعانة وقد تبرع كل من حضر منهم بقدر طاقته بعد أن تبرع المستر ميللر بعشرة جنيهات وكل من المستخدمين بخمس جنيهات وقد حضر لدائرة الحاكم عموم المخاتير والعراف من القرى وعينوا لجنتين لعموم القضاء لاجل جمع الاعانة تحت رئاسة القائمقام وفضيلة القاضي نسأل الله ان يلهم ارباب الخير ويوفقهم لصالح الاعمال.

صندوق اعانة منكوبي الزلزال

قائمة التبرعات الثانية

لغاية ٢٧ تموز سنة ١٩٢٧

مليم	جنيه مصري	
	١٥٣	بلدية يافا
٥٤٠	١٢٧	السادة عبد الرحمن الحاج ابرهيم والحج نمر عبد القادر ونافع عنبتاوي وحسن حنان
	١٠٠	السادة سالم وسعيد بزرنو، مصر
	١٠٠	المستر ل. كولدشتين، نيويورك بواسطة الكولونل كش
	١٠٠	نمر افندي النابلسي
	١٠٠	مدينة حيفا
	٠٠	خليل افندي طه، حيفا
	١٠٠	سعد باشا زغلول، القاهرة
٥٠٠	٩٧	السير رونالد ستورس
٢٥٠	٩٧	الجمعية الانكليزية اليهودية، لندن
	٥٠	القنصلية الجنرالية لدولة المانيا
	٥٠	شركة جوديا للتأمين لميتد (بواسطة اللجنة التنفيذية الصهيونية لفلسطين)
	٥٠	مسبيرو اخوان لمتد
	٥٠	البنك العثماني، نابلس
	٥٠	طاهر افندي صلاح
	٤٠	حافظ اغا طوقان
	٣٠	كولونية الامركان
	٢٥	الجالية الالمانية بحيفا
	٢٥	احمد افندي الشكعة
	٢٠	شكري افندي فخر الدين
	٢٠	عبد الرحيم افندي النابلسي
	٢٠	السادة جمال وماجد النابلسي
	٢٠	سليمان بك ناصيف
	٢٠	محسن (بواسطة رئيس البلدية)
	٢٠	السيد قسطندي سلامة
	٢٠	السادة ناصر وداود الطاهر اخوان
	٢٠	الخواجات فستر وشركاه
٥٠٠	١٩	السير هربرت واللادي صموئيل
	١٥	توفيق افندي عرفات
	١٥	بنك كريدي ليونيه بالقدس
	١٥	سعيد افندي كال
٣٥٠	١٤	موظفو حاكم مقاطعة القدس
	١٢	المستر ا. هكي شفيلي
	١٠	سعيد افندي عبد المجيد
	١٠	فريد افندي عنبتاوي
	١٠	عفيف افندي عاشور
	١٠	السادة عمر ورشدي عطعوط
	١٠	المستر د. باد كوك
	١٠	محفل باركاي نمرة ٣٠٧٧ بيافا
	١٠	المستر و. ك. بيجر
	١٠	المستر هـ. ا. بومن وعقيلته
	١٠	حسن صدقي افندي الدجاني
	١٠	السادة محمود ودرويش الداودي
	١٠	سيادة المطران حجار
	١٠	سعيد افندي كنعان
	١٠	وديع افندي مقبل، بيروت

«يتبع»

ج. انطونيوس

امين صندوق لجنة اعانة منكوبي الزلزال

ياللعار!

حكومة فلسطين بعد الزلزال

ارسل الكاتب اليهودي المعروف « بن ... » مقالاً منذ بضعة ايام في جريدة « دوآر هيوم » يتعلق بالزلازل وبواجبات الحكومة تجاه المنكوبين ، وقد ارتأينا تعريبه ونشره بما يقرب من أصله ليطلع الجمهور على ما جاء فيه من الافكار والانتقادات . قال الكاتب :

ان الاخبار التي استقاها قلم تحرير جريدتنا من فلسطين عامة ومن القدس خاصة تبين بصورة مزعجة الضرر العام الذي حصل لفلسطين أهل فلسطين بالانفس والاموال في بضع ثوان من هزة قوية فجائية.

لقد كشف الزلزال استار كثير من الناس فأصبح كثيرون من سكان الاماكن القديمة بلا غطاء والمدن والقرى في ذلك سواء، ولئن تمكن الاغنياء هنا وهناك من نقل حوائجهم من بيوت متشعثة الى بيوت جديدة صالحة للسكنى ، فماذا يفعل الالوف من فقراء المنكوبين الذين لا تصل ايديهم الى المبالغ اللازمة للنقل الفجائي الذي جلبه الزلزال بعد شهر النقل المعتاد (محرم) بأيام معدودة.

أن زيارة واحدة للبلدة القديمة الواقعة داخل سور القدس ، ووقفة واحدة على اطلال مدينة نابلس وبالأخص على اطلال بيوت طائفة السمرة تثبت للزائر أي خطب وقع على سكان فلسطين على طول الخط بدون ما تمييز بين طوائفهم واجناسهم . هذا اذا اغضينا عن الضربة المريعة التي أصيب بها في الصميم اهل مئات المقتولين وعشرات المجروحين جراحاً خطرة من الذين هم الى الموت اقرب منهم الى الحياة .

في مثل هذه الدقائق القاسية ترى سكان فلسطين يبتلعون احزانهم بما بقي لديهم من القوى الضئيلة ويصرخون مستنجدين قائلين: اهتموا قبل كل شيء بحياة من بقي من الارامل واليتامى والمساكين. اهتموا بمن كانوا حتى الامس من ارباب الثروة فأصبحوا في لحظة واحدة لا يجدون ما يأكلون ولا ما يستر جسامهم ».

ان لدى ادارة جريدتنا معلومات وثيقة عن اناس من مختلف الطوائف يمنعهم الحياء موقتاً عن مد ايديهم الى المارة للاستعطاء، فماذا عملنا وماذا يجب ان نعمل لهؤلاء الجائعين العراة . والذين لا يجدون عملاً يعتاشون منه؟ ان على اسيادنا (يعني الانكليز) ان يقوموا بزيارة واحدة لأولئك المنكوبين ليتأكدوا من صدق ما نكتب وليروا بصورة واضحة ما فعله بالشعب الفلسطيني هذا الزلزال المريع .

• • •

ان الحكومة لم تقم بأقل عمل حتى الآن ولم تصرف من خزينتها بارة واحدة على منكوبي الزلزال بل اكتفت حتى الآن بتشكيل اللجان للقيام باعباء هذا العمل ، وهي تسعى الى جمع المال من جيوب السكان الفقراء هنا وهناك ومن جيوب متمولي اليهود خارج البلاد ، أما هي ومأموروها فيبتعدون كل الابتعاد عن نتائج هذه النكبة ويبدون كمن لا تربطهم بالمنكوبين رابطة ما .

ولقد عهدنا الحكومات في غير بلاد تعمل ما في وسعها لاغاثة الناس في حالات الطوارئ الفاجئة ، حتى ان رجالها لا يتركون حاجة للمنكوبين ليرفعوا العقيرة بالشكوى وليرسلوا اصوات الاستغاثة ، واذا لم تفعل الحكومات ذلك مع شعوبها فمن تتقاضى الضرائب التي تعيش منها .

ان المتضررين في النكبات يكونون اكثرية دافعي الضرائب الذين يملأون خزائن الحكومة ذهباً ، ويطعمون مأموري الحكومة صغارهم وكبارهم من عرق جباههم ، واذا أصيب الناس بنكبة ولم تسارع الحكومة الى مساعدتهم فكيف يجوز لها ان تفرض عليهم ضرائب او تستوفي منهم رسوماً في المستقبل؟

لقد كان على حكومة فلسطين بعد نكبة الزلزال ألا تختفي وراء اسوار لجان الاعانات التي فكر الناس في تشكيلها من أنفسهم قبل ان تفكر هي .

واغرب ما اطلعنا عليه ومما يغري بالضحك ان ينشر ان الحكومة ستدفع ليرة واحدة شهرياً لكل نفس من العائلات المنكوبة حتى اواخر الشتاء القادم شرط ان تخبر عنه الطوائف المختلفة وتشهد بأنه من المتضررين حقاً ! أفهذا ما كنا ننتظره من الحكومة ؟

نعم ان هذا عمل حسن ولكن كان على الحكومة ان تعلن ان كل من أصيب منزله بخراب أو تشعث وأصيب بضياع ثروته يمكنه ان يعتمد على مساعدة الحكومة بأن تقرضه قرضاً يستوفى خلال ٢٠ — ٣٠ — ٤٠ سنة ، وكان عليها علاوة على ذلك ، وهي العارفة بسوء حالة البلاد الاقتصادية ، ان تغتنم فرصة هذا الزلزال فتتجه حالاً نحو المصارف العظيمة في البلاد وتتعهد لها بمبلغ اربعمائة الف جنيه وبعد ان تتناول منها المال توزعه على التجار الذين لا يستطيعون مع الحالة السيئة التي هم عليها ان يدفعوا فائدة تتراوح بين ١٣ — ١٥ — ٢٠ بالمائة كالمعتاد .

كذلك عملت فرنسا مثلاً مع فلاحي مداغسكر قبل بضعة اشهر عندما هبت العاصفة العظيمة التي قدرت اضرارها بالملايين في تلك الجزيرة .

وكذلك عملت جارتنا مصر مثلاً عندما ساءت حالة سوق القطن فرمت حكومتها فوراً بأربعين مليون جنيه في الميدان اقرضتها لمن تضرر من ذلك النزول من المصريين.

• • •

على ان حكومة فلسطين ذات الاهتمام الغريب في الشئون الشاذة لا ندري كيف تعلل احياءها حفلة عرس في يوم مأتم الأمة

ان الانكليز الذين نعتمد على صدق اقوالهم يخبروننا بأن سباق الخيل العظيم الذي يحبونه كثيراً قد جرى في هذه السنة ايضاً كما جرى في السنين السابقة .

فبعد الزلزال العظيم بأربعة ايام ، وعند ما كان مائتان ونيف من القتلى ونحو الف من الجرحى تحت انقاض الاخربة وفي مستشفيات الاسعاف كان مأمورو الحكومة يملأون ارض السباق في سلمة المجاورة لِلد والرملة اللتين تهدمتا تقريباً على رؤوس سكانها يلبسون البسة الرياضة بألوانها الصيفية البديعة ، وكان الجنرال ما كرنيل يترأس بنفسه حفلة السباق ويشرف عن كثب على المتسابقين وامارات السرور والغبطة تعلو ملامحه .

فنحن نسأل جناب الكولونل سايمس القائم بأدارة الحكومة اليوم هل يظن ان السر هربرت صموئيل لو كان هو الذي يشرف على اعمال الحكومة حتى اليوم يتسامح بأقامة معالم فرح يشترك فيه مأمورو الحكومة ابان نكبة الاهلين ؟ ونحن على ثقة من ان اللورد بلومر ايضاً — رغم فرط محبته للجياد والمسابقات — والسر رونالد ستورس ايضاً ما كان ليتسامح احدهما بأقامة مثل هذه الحفلة في مثل هذا الزمن ، والحق اننا كنا ننتظر من الحكومة بمناسبة هذا الزلزال ليس ان توقف كل حركة فرح ولا ان تلغي المراقص الرسمية وتؤجل المسابقات فحسب بل ان تنكس الاعلام على دورها حزناً على ما أصاب البلاد المقدسة وان تلجئ جميع الموظفين الى القيام على رؤوس وظائفهم والعمل والجد المتواصلين بكل ما في الوسع لتخفيف النكبة عن عاتق الاهلين وللدلالة على مبلغ عطف الحكومة على الناس ومشاركتها لهم في آلامهم .

« يتبع »

اعلان

من دائرة بلدية القدس

أن بعض أهالي المدينة قد باشروا في تعمير منازلهم المتشققة على أثر حدوث الزلزال من دون أن يراعوا الطرق الفنية المقتضاة لذلك صيانة لأملاكهم الخربة خشية تشققها ثانية عند حلول فصل الشتاء ترى البلدية لزوم تطبيق الشروط الآتية :

اولاً — أن تجري التعميرات في الأبنية المتشققة من قبل معلمين ماهرين في فن المعمار تحت ومناظرة مهندسين ذوي خبرة تامة.

ثانيا — املاء الشقوق الحاصلة في المباني بكحلة جيدة قبل مداهمة فصل الشتاء .

ثالثاً — تعتبر البلدية الأشخاص المستخدمين لهدم العمارات الخربة مسئولين عن الأضرار التي تحصل للعمارات المجاورة لها وعن حياة السكان والمجاورين اثناء عمليات الهدم .

وعليه اقتضى الإعلان .

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

***

— اعلان قضائي —

صادر من محكمة صلح غزة الحقوقية

الى المدعى عليهم : صديقه بنت اسحق ظريفة . وكمال بن بنده لي قسطندي قنه واخوانه البير ووديع والفريد والفنس واخواتهم ماتيلدا واجنيو واولغا وايغون وليديا من اهالي غزة

حيث ان احمد صالح ادريس سكيك من اهالي محلة الزيتون بغزة اقام لدى هذه المحكمة قضية ضدكم طلب منها اجراء قسمة الدار الواقعة في محلة الزيتون بغزة المحدودة شمالاً دار وقف آل رضوان وجنوباً الطريق وشرقاً داره وغرباً دار ورثة احمد حسنية المشتركة بينكم وبينه وبين باقي الشركاء المعلومين في القيود المبرزة منه فيقضي حضوركم لمحكمة صلح غزة الحقوقية يوم الثلاثاء الموافق في ١٣ ايلول سنة ١٩٢٧ الساعة ٩ قبل الظهر أو ترسلوا وكيلاً عنكم لأجل المحكمة واجراء القسمة المطلوبة بموجب قانون تقسيم الاموال غير المنقولة المشتركة واذا لم تحضروا ولم ترسلوا وكيلاً تجري المحكمة العلنية غياباً بحقكم حسب القانون. في ١٩ تموز سنة ١٩٢٧ .

حاكم صلح غزة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٠ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الامريكية خمسة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف